الدرس الرابع

ماهية الدراسات الاجتماعية

المطلب (01):تعريف الدراسات الاجتماعية:

هي الدراسة المتكاملة في نظام التعليم في الولايات المتحدة لمجالات متعددة من العلوم الاجتماعية والإنسانية بما في ذلك التاريخ والجغرافيا والعلوم السياسية، وأصاغ المعلمين الأمريكيين هذا المصطلح لأول مرة في بداية القرن العشرين كملف جذاب لهذه الموضوعات، بالإضافة إلى مواد أخرى لا تتناسب مع النماذج التقليدية للتعليم الأدنى في الولايات المتحدة مثل: الفلسفة وعلم النفس.[1]

والدراسات الاجتماعية هي برنامج للدراسة في المدارس والجامعات، وهي تعني الدراسات الاجتماعية بالأفراد والمجموعات والمؤسسات الاجتماعية التي تكون المجتمع الإنساني.

المطلب (02):أهداف الدراسات الاجتماعية:

تدرج الأهداف التي ترتبط غالبا ببرامج الدراسات الاجتماعية:

1-إعداد مواطنين يمكن أن يتحملوا المسؤولية نحو الوطن والمجتمع المحلي.

2-إعداد الطلبة للكليات والجامعات.

3-تكوين الوعي والفهم للقضايا الاجتماعية المعاصرة.

4-تكوين مفاهيم جيدة حول الذات وتطويرها.

5-تعليم طرائق دراسة المجتمع وأساليبها.

6-تحفيز الطلبة على تعلم الدراسات الاجتماعية.

7-تنمية القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات.

8-إعداد مواطنين ذوي رؤية عالمية.

وتتلخص أهداف الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر اللجان القومية بالولايات المتحدة فيما يلي:

1-المسؤولية المدنية والمشاركة المدنية الفاعلة.

[1] -https://ar.wikipedia.org/w/index.php. p 1-2.

2-اعتبار خبرات الإنسان وممارساته جزءا لا يتجزأ من الخبرة الإنسانية.

3-فهم نافد للتاريخ والجغرافيا والاقتصاد والسياسة وعلم الاجتماع، بالإضافة إلى القيم والتقاليد.

4-فهم للشعوب الأخرى ولنقاط التشابه والاختلاف بينها.

5-الاتجاهات الناقدة والنظرة التحليلية للواقع المعيشي.[2]

المطلب (03):التغير في الدراسات الاجتماعية:

إن الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية يجب أن تكون مختلفة في وقتنا الحاضر عما كانت عليه، لقد تغيرت حياة التلاميذ في العقود القليلة الماضية، وطبيعة المشاكل التي يواجهها التلاميذ هذه الأيام أصبحت مختلفة.

لقد حدثت ثورة علمية بالغة التعقيد في ميادين التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات، كما حدثت تغيرات رئيسة وتحولات جوهرية في المجتمع شملت علاقات الذكر والأنثى، والعلاقات الثقافية والعرقية، والبنية الحكومية والاقتصادية في المجتمع الأمريكي، وفي مجتمعات العالم كلها.

تنطوي المشكلات غالبا على مسائل أخلاقية، أو صعوبات أو مخاطر، أو فضولية مفرطة لا يوجد لها حل واضح في وقتها، ويتطلب حلها استرجاع المعلومات المتاحة حاليا واستخدامها لحل بعض المشكلات والصعاب الجديدة والمختلفة، والأهم هو التبصر والتمعن في أسلوب حل المشكلات بغرض إيجاد حلول سهلة وسريعة وبطريقة هادفة وبناءة.

إن القدرة على حل المشكلة ربما تكون أكثر المهارات المنصوص عليها في المنهاج المدرسي، وهي المهارة التي يحتاجها أغلب الناس طوال حياتهم تقريبا.

إن القدرة على حل المشكلات تعتبر أيضا من المهارات الأساسية لبقاء حياة المدارس واستمرارها: كل معلم، وكل صف مدرسي، وكل طفل، وكل يوم دراسي، وكل واجب من الواجبات البيتية التي يكلف بها المعلمون التلاميذ، يعد شكلا فريدا من تعقيدات الظروف والأحوال السائدة في هذه الأيام.[3]

---

[2] -فاعلية استخدام التعليم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل وتنمية الدافعية لتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، بحث منشور في المجلة الدولية للأبحاث التربوية، كلية التربية، جامعة الإمارات، العدد 29، 2011، ص 28.

[3]-توماس ن تيرنر، ترجمة الدكتور فخري رشيد خضر، **الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية**، ص 20.